

مقدمة لمنهجية GATHER لتغيير السلوك

مخطط الجلسة

■ الهدف:

- التعرف عن منهجية GATHER لتغيير السلوك بخطواتها الست، و عن أهمية اتباعها في الأنشطة الميدانية التي تطبق في إطار برامج التواصل لتغيير السلوك "العودة و البقاء في المدرسة".

- التعرف عن منهجية GATHER لتغيير السلوك وتعدد خطواتها الست.
- تحديد الدور التفصيلي لكل من الخطوات الست للمنهجية ، من حيث كيفية استخدامها كأداة لاستخراج معلومات قيمة من الفئة المستهدفة و إيصال الرسائل المقنعة والفعالة لتغيير السلوك.

■ المدة الزمنية: 60 دقيقة

■ عدد المشاركين: 20- 25 مشاركاً

■ المعدات اللازمة:

- لوح قلاب
- عرض لشفافيات ضوئية

خطوات تنفيذ الجلسة

● الاسلوب:

لعب الأدوار ، يليه نقاش عام وعرض تقديمي لشفافيات ضوئية (PPT 2.2)

1. يعرض المدرب الشفافيات الضوئية الخاصة بأهداف الجلسة، ثم ميدان التواصل، ثم " كيف يتم تبادل المعلومات أثناء الزيارة المنزلية؟"
2. يطلب المدرب أن يتطوع إثنان من المشاركين لديهم خبرة ميدانية سابقة في إطار مبادرة العودة و البقاء في المدرسة (أي سبق و قاما بزيارات منزلية أجريا خلالها جلسة تواصل شخصي مع أولياء أمر بخصوص عودة أولادهم و بقائهم في المدرسة).
3. يطلب المدرب من المتطوعين أن يقوموا بنشاط لعب الأدوار لمدة 5 دقائق (دقيقتان و نصف لتحضير سريع لسيناريو مبني على تجربة ميدانية ما، و دقيقتان و نصف للعب دوري العامل الميداني و أحد أولياء الأمر) . يطلب المدرب من المشاركين الآخرين أن يراقبوا لعب الأدوار و أن يسجلوا أي ملاحظات عن سير الزيارة المنزلية بشكل عام مع التركيز على سير عملية تبادل المعلومات .
4. بعد انتهاء لعب الأدوار، يشكر المدرب المتطوعين، و يفتتح جلسة نقاش عام بطرح الأسئلة التالية على المشاركين:

- أ. هل لديكم من تعليقات على سير جلسة التواصل أثناء الزيارة المنزلية؟ يوجه المدرب النقاش حول كيفية تبادل المعلومات، أي الطريقة التي تم بها جمع المعلومات من المستفيد(ولي الأمر) وتحليلها و طريقة تزويد المستفيد بالمعلومات (بما فيها الرسائل الخاصة بمبادرة العودة و البقاء في المدرسة)، و إذا ما كانت هناك أي عوائق في سير عملية تبادل المعلومات ، و التعليق على تسلسل محتوى جلسة التواصل، و كيف يمكن تحسين سير الجلسة.
- ب. هل تتبعون أثناء جلسات التواصل الشخصي التي تقومون بها في مجال عملكم الميداني طريقة معينة أو منهجية ما لإيصال رسائلكم لجمهور الفئة المستهدفة؟ برأيكم ما هي أهمية اتباع منهجية محددة في هذا المجال؟ بناء على ما ورد من نقاش حول السؤال (أ)، بحث السؤال (ب) المشاركين على التوجه بتفكيرهم نحو أهمية ترتيب عملية التواصل بحيث يجري تبادل المعلومات تبعاً لخطوات تسلسلية معينة، أي حسب منهجية ما.
- ج. ما هي الخطوات التسلسلية التي تقترحونها للقيام بعملية تبادل للمعلومات بحيث تأتي بالنتيجة المرجوة (السلوك المطلوب)؟ يناقش المدرب مع المشاركين أجوبتهم ويدون الخطوات التي اقترحوها على اللوح القلاب.
5. يعرض المدرب الشفافية الضوئية التي تحتوي على تعريف منهجية التجميع "GATHER" وخطواتها الست. يستنتج المشاركون أن خطوات منهجية GATHER شبيهة فعلاً بالخطوات التي استخرجوها من خلال النقاش مع المدرب، و يدركون أهمية اعتمادها خلال جلسات التواصل الشخصي التي يديرونها في ميدان العمل.
6. يشرح المدرب الخطوات الست و يناقش مع المشاركين دور كل من الخطوات و الفائدة من استخدامها أثناء أنشطة التواصل الشخصي.
7. يشير المدرب إلى أهمية أن يكون العامل الميداني جاهزاً للقيام بجلسة التواصل الشخصي (إن كانت زيارة منزلية أم جلسة توعية لمجموعة صغيرة)، و ذلك من خلال إعداد خطة أولية للجلسة و التمكن من مهاراته في التواصل الشخصي و الإقناع و في تطبيق منهجية GATHER لإيصال الرسائل المقنعة و الفعالة.

The content of this material was developed by the Center for Public Health Practice, Faculty of Health Sciences,
American University of Beirut. 2017©

تم تطوير واعداد محتوى المادة التدريبية من قبل مركز التواصل والعمل المجتمعي في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت. © 2017